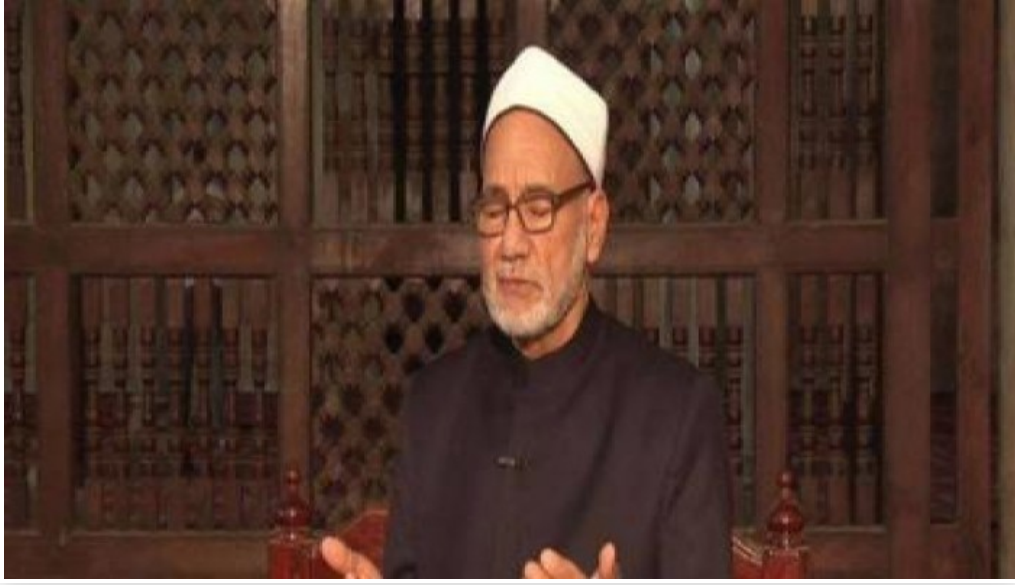


بيان من فضيلة الدكتور حسن الشافعي بشأن مجزرة جامعة الأزهر



السبت 27 يوليو 2013 12:07 م

نافذة مصر

بيان الشيخ حسن الشافعي بشأن مجزرة اليوم 27/7/2013

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان إلى الناس كافة ..

أتوجه الآن في هذا الصباح وقد بلغني مقتل أكثر من مائة شاب مصري ليسوا جميعاً من الإخوان المسلمين الذين أستبيحت دمائهم هذه الايام وكانهم ليسو من البشر فليس كل من في رابعة العدوية من الإخوان المسلمين ونحو 4000 مصاب ضربوا جميعا عند المنصة قرب قبر الرئيس السادات وغير بعيد من مقر جامعة الازهر الجديدة بعد أن اطلقت عليهم قنابل الغاز المسيلة للدموع وكان الرصاص في الرأس والصدور ولم تنتهي هذه المجزرة بعد حتى الآن
أتوجه كمصري إلى الشرفاء الامناء من شعب مصر الذين لا يرتضون هذا الظلم الفادح الذي لم نشهد له مثيلاً حتى من المستعمرين وقد سمعنا بالأمس ان الشرطة والجيش مسئولان عن سلامة المتظاهرين
وأتوجه كعضو في هيئة كبار العلماء في الازهر الشريف الذين أخذ الله عليهم العهد بالبيان وعدم الكتمان قال سبحانه :
" إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ _ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا مَا أُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ"

أتوجه إلى كل علماء مصر وفي مقدمتهم فضيلة شيخ الجامع الأزهر الذي أعلن ما قرره المصطفى صلى الله عليه وسلم من قبل بأن دم المسلم أقدس عند الله من الكعبة وأن إنهارها حجراً حجراً أقل من إراقة الدماء البريئة []
ماذا عساهم يفعل المتظاهرون العزل لو حُيروا من كل جانب بقوات الشرطة دون إطلاق الرصاص عليهم

وأتوجه إلى علماء العالم الإسلامي كله في السعودية والخليج والشام والعراق والباكستان والهند وفي ماليزيا واندونيسيا وفي المغرب العربي وإفريقيا أتوجه إليهم جميعاً في هذه اللحظة . يا عباد الله 4000 جريح و 100 قتيل في ساعة أو ساعتين في معركة ليست تدور مع الصهاينة الذين اغتصبوا الأرض المقدسة بل مع مصريين مسلمين عزل

واناشد الشرفاء في كل أنحاء العالم الذين لا ترتاح ضمائرهم الإنسانية إزاء هذه المجازر المتكررة عند الحرس الجمهوري وعند منصة السادات وحول مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية .

ماذا عسى أن يوصف به ؟ متى يتوقف مسلسل القتل الجماعي الإنتقامي بلا ضرورة .وماذا عسى أن يفعل هؤلاء الممسكون بالزناد يضربون به الرؤس والقلوب كما قال ذلك كبير الأطباء في المستشفى الميداني ؟ فلتضربوا الأقدام والارجل إن كنا نشتهي سيل الدماء لم نشهد ذلك من قبل حتى في أشد عصور الديكتاتورية .. ولم يقتل عبد الناصر المتظاهرين ضده في عام 1967 وكان سقوط قتيل واحد أو اثنين في تاريخ مصر كفيل بسقوط الوزارة وتغير الحكام القساه .
بم نصف هؤلاء الذين يقتلون شعوبهم في العالم العربي ممن يوصفون بالتقوى وحفظ القران الكريم ..
اللهم إن هذا منك لا يرضيك .. اللهم لا حول ولا قوة إلا بك .. يارب أدرك عبادك الذين برؤا من كل حول وصوب وكن لهم في هذا الليل البهيم فأنت وحدك ولي ذلك والقادر عليه

ياعباد الله في كل مكان أنكروا المنكر الغليظ الواضح المتبجح فالساكت عن الحق شيطان اخرس . هل نقبل أن نكون شياطين وخرسا ؟

وأين الذين يتحركون لمقتل فرداً واحداً أو الإساءة إليه من منظمات حقوق الإنسان فى العالم كله فى الداخل والخارج ؟ أليس هؤلاء بشر أريقتم دمائهم ؟ أين الدكتور محمد البرادعى المشارك فى الحكم ؟ الذى قال عندما قتل رجل واحد فى عهد الدكتور مرسى أنه قد فقد شرعيته[]

اللهم إنى لا أملك فى شيخوختى إلا الإنكار والبراءة . أبرأ إليك من فعل هؤلاء . وما التظاهر فى الساحات بجريمة تستوجب كل هذا القتل بمشروعية التفويض المزعومة لإستباحة الدماء المعصومة، وكل عهد جائز بين المسلمين إلا عهد أحل حراماً أو حرم حلالاً .

ماذا تحويه خطة المستقبل نحو هذه الآلاف المعارضة للحكم القائم فى مصر المتظاهرين فى سلمية؟ . وقد صار القتل بالمئات والجرحى بالآلاف أنهم بشر يعباد الله إنهم مصريون

.. اللهم أرفع مقتك وغضبك عنا .. إنا عليك توكلنا وبك إليك توصلنا فلا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .. اللهم أفتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين .. صدق الله العظيم[]

وعندما سأله المذيع عن موقف شيخ الأزهر قال:

أنا لا اتوقع أن شيخ الأزهر سوف لا ترضيه هذه التصرفات وقد تسمعون منه إن شاء الله رأيه مباشرة